

الغنوشي: فوز العدالة والتنمية التركي رسالة دعم للربيع العربي والقضية الفلسطينية



الاثنين 9 نوفمبر 2015 12:11 م

قال رئيس حركة "النهضة" التونسية الشيخ راشد الغنوشي: إن فوز حزب "العدالة والتنمية" بالانتخابات التركية الأخيرة بأغلبية مطلقة كبيرة، رسالة مضمونها الوصول إلى دعم الربيع العربي والقضية الفلسطينية.

وأضاف الغنوشي، في تصريحات صحفية اليوم الإثنين، عقب زيارته أمس الأحد إلى تركيا على رأس وفد من حركة "النهضة" لتقديم التهنئة إلى القيادة التركية بنجاح الانتخابات البرلمانية وتهنئة حزب العدالة والتنمية بفوزه، مؤكداً أن الشعب التركي صوت لصالح الاستقرار والتنمية، وأن نسبة 49% في الانتخابات التركية التي فاز بها العدالة والتنمية كانت مفاجأة حتى لأهل العدالة والتنمية أنفسهم، فقد كان المحصول أكثر من المتوقع، ودلالة ذلك أن الشعب التركي أراد أن يبعث برسائل واضحة، خلاصتها أنه خشي على مكاسبه التي حققها حزب العدالة والتنمية أن تتبدد من خلال التجاذبات الحزبية.

وأشار إن فوز الحزب التركي، أرسل رسائل واضحة إلى المعارضة، ورسائل إيقاف بعد أن أعطاهما فرصة للمشاركة في حكومة ائتلافية لكنها طلت تعاند وتصعد في مطالبها مما أشعر الشعب التركي بالخطر، فقرر أن يعود إلى الطريق التي يعرفها وأعطى العدالة والتنمية ما يكفيه ليحكم لوحده، بعد أن رأى تدهور العمل وتصاعد الإرهاب".

وتابع: الانتخابات التركية كانت رسالة مضمونة الوصول لدعم الربيع العربي والقضية الفلسطينية، ورسالة واضحة للجميع بأن الديمقراطية والحرية في المنطقة في حالة صعود وليس في حالة تراجع، فبعد انتخابات المغرب، نستطيع أن نقول إن صمود تونس كان بداية وضع حدّ للارتداد أو النكوص إلى الوراء.

وقال رئيس حركة النهضة التونسي: إن صمود غزة والتجربة والتونسية وانتخابات المغرب ثم تركيا وفشل التسويق للانتخابات المصرية كل ذلك رسائل واضحة ضد حركات النكوص والردة وتراجع الربيع العربي، ومقابل ذلك رسائل واضحة لصمود المد الديمقراطي المتوافق مع الإسلام.